

لسان العرب

(بدأ) في أسماء الله عز وجل المبدئ هو الذي أنشأ الأشياء
واختراعها ابتداءً من غير سابق مثال والبداء فعّل الشيء أوّل بدأ به
وبدأه يبدؤه بدءاً وأبدأه وأبتدأه ويقال لك البداء
والبدأة والبُدْءُ والبُدْءُة والبُدْءُة [ص 27] والبُدْءُة والمد
والبداهة على البذل أي لك أن تبدأ قبل غيرك في الرمي وغيره وحكى
الليحاني كان ذلك في بدءاً تينا وبدأ تينا بالقصر والمد (1) .
(1) قوله « وحكى الليحاني كان ذلك في بدأتنا إلخ » عبارة القاموس وشرحه « و » حكي
الليحاني قولهم في الحكاية « كان ذلك » الأمر « في بدأتنا مثلثة الباء » فتحاً وضماً
وكسراً مع القصر والمد « وفي بدأتنا محركة » قال الأزهري ولا أدري كيف ذلك « وفي
مبدانا » بالضم « ومبدئنا » بالفتح « مبدأتنا » بالفتح) .
قال ولا أدري كيف ذلك وفي مبدأ تينا عنه أيضاً وقد أبدأنا وبدأنا كل ذلك
عنه والبُدْءُة والبُدْءُة والبُدْءُة أوّل ما يفعّجؤك الهاء فيه بدل من الهمز
وبدأت بالشيء قدّمته أنصارية وبدأت بالشيء وبدأت ابتدأت
وأبدأت بالأمم بدءاً ابتدأت به وبدأت الشيء فعلاؤه ابتداءً وفي
الحديث الخيل مبدأة يوم الورود أي يبدأ بها في السّقي قبل
الإبل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير ألفاً ساكنةً والبُدْءُ والبُدْءُ
الأوّل ومنه قولهم افعلّاه بادي بدء على فعّل وبادي بدء على فعّل
أي أوّل شيء والياء من بادي ساكنة في موضع النصب هكذا يتكلمون به قال
وربما تركوا همزه لكثرة الاستعمال على ما ذكره في باب المعتل وبادئ الرأي
أوّلّه وأبتدأؤه وعند أهل التحقيق من الأوائل ما أُدرِك قبل إنعام
النظر يُقال فعلاه في بادئ الرأي وقال الليحاني أنت بادئ الرأي
ومبدأه تُريد طلمنا أي أنت في أوّل الرّأي تُريد طلمنا وروي
أيضاً أنت بادي الرأي تُريد طلمنا بغير همز ومعناه أنت فيما بدا من الرأي
وطهر أي أنت في ظاهر الرأي فان كان هكذا فليس من هذا الباب وفي التنزيل العزيز
« وما نراك اتّبعك إلاّ الذين همّ أراذلنا بادي الرّأي » وبادئ
الرّأي قرأ أبو عمرو وحده بادئ الرأي بالهمز وسائر القراء قرؤوا بادي
بغير همز وقال الفراء لا تهمزوا بادي الرّأي لأنّ المعنى فيما يظهر لنا ويبدو

قال ولو أرادَ ابتداءَ الرأيِ فهِمَزَ كان صواباً وسنذكره أيضاً في بدا ومعنى قراءة أبي عمرو باديَ الرأيِ أي أوَّـلَ الرأيِ أي اتَّـبِعُوكَ ابتداءَ الرأيِ حين ابتَدَؤوا ينظرونَ وإذا فَكَّـرُوا لم يَتَّـبِعُوكَ وقال ابنُ الأَـنباري بادئَ بالهمزِ من بَدَأَ إذا ابتَدَأَ قال وانْتَصَبُ مَنْ هَمَزَ ولم يَهْمَزْ بالاتِّـبَاعِ على مَذْهَبِ المَصْدَرِ أي اتَّـبِعُوكَ اتِّـبَاعاً ظاهراً أو اتِّـبَاعاً مُبْتَدَأً قال ويجوز أن يكون المعنى ما نَرَاكَ اتَّـبِعَكَ إلَّا الذين هم أَرَادُوا لُنَا في ظاهرِ ما نَرَى منهم وطَوَّـيَـتْهُم على خِلافِكَ وَعَلَى مُوَافَقَتِنَا وهو مَنْ بَدَأَ يَبْدُو وإذا طَـهَّرَ وفي حديثِ الغُلامِ الذي قَتَلَهُ الخَضِرُ فانْطَلَقَ إلى أَحَدِهِم بادئَ الرَّأْيِ فَتَقَتَلَهُ قال ابنُ الأَثِيرِ أي في أوَّـلِ رأْيٍ رآهُ وابتدائه ويجوز أن يكون غير مهموز من البُدُوِّ الطُّهُورُ أي في ظاهرِ الرَّأْيِ والنَّـطَرِ قالوا افْعَلْهُ بَدَءاً وأوَّـلَ بَدَءٍ عن ثعلبٍ وباديَ بَدَءٍ وباديَ بَدِيٍّ لا يهْمزُ قال وهذا نادرٌ لَأنَّهُ ليس على التَّخْفِيفِ القياسيِّ ولو كان كذلك لما ذكر ههنا وقال اللحياني أَمَا بادئَ بَدَءٍ فَإِنَّـي أَحْمَدُ اللّهُ وباديَ بَدَأَةً وبادئَ بَداءٍ وبدا بَدَءٍ وبَدَأَةً وبَدَأَةً وباديَ بَدَوٍ وباديَ بَداءٍ أي أَمَّـا بَدَءَ الرَّأْيِ فاني أَحْمَدُ اللّهُ ورَأَيْتُ في بعضِ أُصُولِ الصَّحاحِ يُقالُ افْعَلْهُ بَدَأَةً ذي بَدَءٍ وبَدَأَةً ذي بَدَأَةٍ وبَدَأَةً ذي بَدِيٍّ وبَدَأَةً بَدِيٍّ وبَدِيٍّ بَدَءٍ على فَعَلَ وبادئَ بَدِيٍّ على فَعَعِيلٍ وبادئَ بَدِيٍّ على فَعَعِلٍ وبَدِيٍّ ذي بَدِيٍّ أي [ص 28] أوَّـلَ أوَّـلَ وبَدَأَ في الأَمْرِ وعادَ وأَبَدَأَ وأَعَادَ وقوله تعالى وما يُبْدِيُ الباطِلُ وما يُعْعِدُ قال الزجاج ما في موضع نصب أيْ أَيَّ شَيْءٍ يُبْدِيُ الباطِلُ وأَيَّ شَيْءٍ يُعْعِدُ وتكونُ ما نَفَعِيَا والباطِلُ هنا إِبْلِيسُ أَي وما يَخْلُقُ إِبْلِيسُ ولا يَبْدَعُ واللّهُ جَلَّ وعزَّ هو الخالقُ والباعثُ وفَعَلَهُ عَوَّدَهُ على بَدْئِهِ وفي عَوَّدَهُ وبَدْئِهِ وفي عَوَّدَتِهِ وبَدَأَتِهِ وتقول افْعَلْ ذلكَ عَوِّداً وبَدَءاً ويقال رَجَعَ عَوِّدَهُ على بَدْئِهِ إذا رَجَعَ في الطريق الذي جَاءَ منه وفي الحديث أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَّلَ في البَدَأَةِ الرَّبُّعَ وفي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ أَرَادَ بالبَدَأَةِ ابتداءَ سَفَرِ الغَزْوِ وبالرَّجْعَةِ القُفُولَ مِنْهُ والمعنى كانَ إذا نَهَضَتْ سَرِيَّةٌ مِنْ جُمْلَةِ العسْكَرِ المُقْبِلِ على العَدُوِّ فَأَوْقَعَتْ بِطَائِفَةٍ مِنَ العَدُوِّ فَمَا غَنِمُوا كانَ لَهُمُ الرَّبُّعُ وَيَشْرَكَهُمْ سَائِرُ العَسْكَرِ في ثَلَاثَةِ أَرْبَاعٍ مَا غَنِمُوا وإذا فَعَلَتْ ذلكَ عِنْدَ عَوْدِ العسْكَرِ كانَ لَهُمُ مِنْ جَمِيعِ مَا غَنِمُوا الثُّلُثُ لِأَنَّ الكَرَّةَ الثَّانِيَةَ أَشَقُّ عَلَيْهِمُ وَالخَطَرُ فِيهَا أَعْظَمُ وذلكَ لِقُوَّةِ الظَّهْرِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ وَضَعْفِهِ عِنْدَ

خُرُوجَهُمْ وَهُمْ فِي الْأَوَّلِ أَزْشَطُ وَأَشْهَى لِلْسَّيْرِ وَالْإِمْعَانِ فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ وَهُمْ عِنْدَ الْقُفُولِ أَضْعَفُ وَأَفْتَرُ وَأَشْهَى لِلرَّجُوعِ إِلَى أَوْطَانِهِمْ فَزَادَهُمْ لِذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَيَضُرُّ بُنْدُكُم عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضُرَّ بَنُتْمُوهُمْ عَلَيْهِ بِدْءًا أَيْ أَوَّلًا يَعْنِي الْعَجَمَ وَالْمَوَالِي وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ يَكُونُ لَهُمْ بَدْءُ الْفُجُورِ وَثَنَاهُ أَيْ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَيُقَالُ فَلَانِ مَا يُبْدِئُ وَمَا يُعِيدُ أَيْ مَا يَتَكَلَّمُ بِبَادِئَةٍ وَلَا عَائِدَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفَّيَزَهَا وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدَّيَهَا وَدِينَارَهَا وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا وَعُدْتُ مِمَّنْ حَيْثُ بَدَأْتُ تُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ مُعْجَزَاتِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ أَخْبَرَ بِمَا لَمْ يَكُنْ وَهُوَ فِي عِلْمِ اللَّهِ كَائِنٌ فَخَرَجَ لَفْظُهُ عَلَى لَفْظِ الْمَاضِي وَدَلَّ بِهِ عَلَى رِضَاهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَا وَطَّافَهُ عَلَى الْكَفَّارَةِ مِنَ الْجِزْيَةِ فِي الْأَمْصَارِ وَفِي تَفْسِيرِ الْمَنْعِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ سَيُؤَسِّلِمُونَ وَيَسْقُطُ عَنْهُمْ مَا وَطَّافَ عَلَيْهِمْ فَصَارُوا لَهُ بِإِسْلَامِهِمْ مَا نَعَيْنُ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَعُدْتُ مِمَّنْ حَيْثُ بَدَأْتُ تُمْ لِأَنَّهُ بَدَأَهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُمْ سَيُؤَسِّلِمُونَ فَعَادُوا مِمَّنْ حَيْثُ بَدَأُوا وَالثَّانِي أَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ عَنِ الطَّاعَةِ وَيَعْصُونَ الْإِمَامَ فَيَمْنَعُونَ مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَطَائِفِ وَالْمُؤَدِّيِّ مَكِيلِ أَهْلِ الشَّامِ وَالْقَفَّيْزِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْإِرْدَبِّ لِأَهْلِ مِصْرَ وَالْإِبْتِدَاءُ فِي الْعَرَبِ وَضِ اسمُ لِكُلِّ جُزْءٍ يَعْتَلُّ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ بِرِعْلَةٍ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ حَشْوِ الْبَيْتِ كَالْخَرْمِ فِي الطَّوِيلِ وَالْوَافِرِ وَالْهَزَجِ وَالْمُتَقَارِبِ فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَجْزَائِهَا إِذَا اعْتَلَّ ابْتِدَاءً وَذَلِكَ لِأَنَّ فَعُولًا تُحذفُ مِنْهُ الْفَاءُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَلَا تُحذفُ الْفَاءُ مِنْ فَعُولٍ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ الْبِتَّةِ وَكَذَلِكَ أَوَّلُ مُفَاعِلَتَيْنِ وَأَوَّلُ مَفَاعِيلَيْنِ يُحذفَانِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ وَلَا يُسَمَّى مُسْتَفْعِلًا فِي الْبَسِيطِ وَمَا أَشْبَهُهُ مِمَّا عَلَّتْهُ كَعَلَةُ أَجْزَاءِ حَشْوِ ابْتِدَاءٍ وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّ الْخَلِيلَ جَعَلَ فَاعِلَاتِنِ فِي أَوَّلِ الْمَدِيدِ ابْتِدَاءً قَالَ وَلَمْ يَدْرِ الْأَخْفَشُ لِمَ جَعَلَ فَاعِلَاتِنِ ابْتِدَاءً وَهِيَ تَكُونُ فَعِلَاتِنِ وَفَاعِلَاتِنِ كَمَا تَكُونُ أَجْزَاءُ الْحَشْوِ وَذَهَبَ عَلَى الْأَخْفَشِ أَنَّ الْخَلِيلَ جَعَلَ فَاعِلَاتِنِ هُنَا لَيْسَتْ كَالْحَشْوِ لِأَنَّ أَلِفَهَا تَسْقُطُ أَبْدَاءً بِلا مُعَاقِبَةٍ وَكُلُّ مَا جازَ فِي جُزْئِهِ الْأَوَّلِ مَا لَا يَجُوزُ فِي حَشْوِهِ فَاسْمُ الْإِبْتِدَاءِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَا وَقَعَ فِي الْجُزْءِ ابْتِدَاءً لِابْتِدَائِكَ بِالإِعْلَالِ وَبَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ بِدْءًا وَأَبْدَأَهُمْ بِمَعْنَى خَلَقَهُمْ وَفِي [ص 29] التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ اللَّهُ يُبْدِئُ الْخَلْقَ وَفِيهِ كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ وَقَالَ وَهُوَ الَّذِي يَبْدِئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَقَالَ إِنََّّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ فَالْأَوَّلُ مِنَ الْبَادِئِ وَالثَّانِي مِنَ

الْمُبْدِئِ وَكَلَاهُمَا صَرْفَةٌ لِلَّهِ جَلِيلَةٍ وَالْبَدِيءُ الْمَخْلُوقُ وَبِئْرُ بَدِيءٍ
 كَبْدِيعِ وَالْجَمْعُ بُدُوٌّ وَالْبَدْعُ وَالْبَدِيءُ الْبِئْرُ الَّتِي حُفِرَتْ فِي الْإِسْلَامِ حَدِيثَةً
 وَلَيْسَتْ بِعَادِيَّةٍ وَتُرْكٍ فِيهَا الْهَمْزَةُ فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّ يَحْفَرُ بئراً فِي
 الْأَرْضِ الْمَوَاتِ الَّتِي لَا رَبَّ لَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ فِي حَرِيمِ الْبِئْرِ الْبَدِيءُ
 خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً يَقُولُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً حَوَالِيَّهَا حَرِيمُهَا لَيْسَ
 لِأَحَدٍ أَنْ يَحْفَرَ فِي تِلْكَ الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ بئراً وَإِنَّمَا شُبِّهَتْ هَذِهِ الْبِئْرُ
 بِالْأَرْضِ الَّتِي يُحْدِثُهَا الرَّجُلُ فَيَكُونُ مَالِكاً لَهَا قَالَ وَالْقَلِيلُ الْبِئْرُ الْعَادِيَّةُ
 الْقَدِيمَةُ الَّتِي لَا يُعْلَمُ لَهَا رَبٌّ وَلَا حَافِرٌ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى خَمْسِينَ
 ذِرَاعاً مِنْهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا لِعَامَّةِ النَّاسِ فَإِذَا نَزَلَهَا نَزَلَ مَنْدَعٌ غَيْرُهُ وَمَعْنَى
 النَّزُولِ أَنْ لَا يَنْتَهِجَهَا دَاراً وَيُقِيمُ عَلَيْهَا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَابِراً سَبِيلٍ فَلَا
 أَبْوَعْبِيدَةَ يَقَالُ لِلرَّكِيَّةِ بَدِيءٌ وَبَدِيْعٌ إِذَا حَفَرَتْهَا أَنْتَ فَإِنْ أَصَابَتْهَا قَدْ
 حُفِرَتْ قَبْلَكَ فَهِيَ خَفِيَّةٌ وَرَمَزٌ خَفِيَّةٌ لِأَنَّهَا لِإِسْمَاعِيلَ فَاذْنَفَتْ وَأَنْشَدَ .
 فَصَبَّحَتْ قَبْلَ أَذَانِ الْفُرْقَانِ ... تَعَصَّبُ أَعْقَارَ حِيَاضِ الْبُودَانِ .
 قَالَ الْبُودَانُ الْقُلُوبَانُ وَهِيَ الرَّكَايَا وَاحِدُهَا بَدِيءٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مَقْلُوبٌ
 وَالْأَصْلُ بُدُيَانٌ فَقَدِّمَ الْيَاءَ وَجَعَلَهَا وَاوَاً وَالْفُرْقَانُ الصَّبِيحُ وَالْبَدِيءُ
 الْعَجَبُ وَجَاءَ بِأَمْرِ بَدِيءٍ عَلَى فَاعِيلٍ أَيْ عَجِيبٍ وَبَدِيءٌ مِنْ بَدَأْتُ
 وَالْبَدِيءُ الْأَمْرُ الْبَدِيْعُ وَأَبْدَأَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِهِ يُقَالُ أَمْرٌ بَدِيءٌ
 قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبَرِّصِ فَلَا بَدِيءٌ وَلَا عَجِيبٌ وَالْبَدْعُ السَّيِّدُ وَقِيلَ الشَّابُّ
 الْمُسْتَجَادُ الرَّأْيُ الْمُسْتَشَارُ وَالْجَمْعُ بُدُوءٌ وَالْبَدْعُ السَّيِّدُ الْأَوَّلُ فِي
 السِّيَادَةِ وَالثَّنْدِيَانُ الَّذِي يَلِيهِ فِي السُّؤْدُودِ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرُوءٍ
 السَّعْدِيُّ .

ثُنْدِيَانُنَا إِنْ أَتَاهُمْ كَانَ بَدْأَهُمْ ... وَبَدُوءُهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثُنْدِيَانَا .
 وَالْبَدْعُ الْمَفْصُلُ وَالْبَدْعُ الْعَظُمُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْبَدْعُ خَيْرُ
 عَظْمٍ فِي الْجَزُورِ وَقِيلَ خَيْرُ نَصِيبٍ فِي الْجَزُورِ وَالْجَمْعُ أَبْدَاءٌ وَبُدُوءٌ
 مِثْلُ جَفْنٍ وَأَجْفَانٍ وَجُفُونٍ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ .
 وَهُمْ أَيْسَارُ لِقُمَانٍ إِذَا ... أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْدَاءَ الْجَزُرِ .
 وَيُقَالُ أَهْدَى لَهُ بَدْأَةُ الْجَزُورِ أَيْ خَيْرُ الْأَنْصِبَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 عَلَى أَيْ بَدْعٍ مَقْسَمٌ اللَّحْمُ يُجْعَلُ وَالْأَبْدَاءُ الْمَفَاصِلُ وَاحِدُهَا بَدْيٌ
 مَقْصُورٌ وَهُوَ أَيْضاً بَدْعٌ مَهْمُوزٌ تَقْدِيرُهُ بَدْعٌ وَأَبْدَاءُ الْجَزُورِ عَشْرَةٌ
 وَرَكَاهَا وَفَخَذَاهَا وَسَاقَاهَا وَكَتَفَاهَا وَعَضْدَاهَا وَهَمَّاءُ الْأَمِّ الْجَزُورُ

لِكَثْرَةِ الْعُرُوقِ وَالْبُدْءِ أَلَا النَّصِيبُ مِنْ أَصْبَاءِ الْجَزُورِ قَالَ النَّاصِرُ
ابن تَوَلِّب .

فَمَنْذَحَتْ بُدْءَ أَتْهَارَ رَقِيْبًا جَانِحًا ... وَالنَّارُ تَلْفَجُ وَجْهَهُ بِأَوَارِهَا .
[ص 30] وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَمَنْذَحَتْ بُدْءَ أَتْهَارَ وَهِيَ النَّصِيبُ وَهِيَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ رَفِيقًا جَانِحًا (1) .

(1) قَوْلُهُ « جَانِحًا » كَذَا هُوَ فِي النِّسْخِ بِالنُّونِ وَسَيَأْتِي فِي ب د د بِالْمِيمِ) .
وَفِي الصَّحَاحِ الْبَدْءُ وَالْبَدْءُ أَلَا النَّصِيبُ مِنَ الْجَزُورِ بَفَتْحِ الْبَاءِ فِيهِمَا وَهَذَا
شِعْرُ النَّاصِرِ بْنِ تَوَلِّبٍ بَضَمِّهَا كَمَا تَرَى وَبُدْءُ الرَّجُلِ يُبْدَأُ بِدْءٍ
فَهُوَ مَبْدُوءٌ جُدْرَ أَوْ حُصْبٍ قَالَ الْكَمِيتُ .
فَكَأَنَّ مَا بُدْءَتْ طَوَاهِرُ جِلْدِهِ ... مِمَّا يُصَافِحُ مِنْ لَهَيْبِ سُهَامِهَا (2)
) .

(2) قَوْلُهُ « سُهَامِهَا » ضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمَّ وَرَمَزَ لَهُ بِلَفْظٍ مُعَاً إِشَارَةً إِلَى أَنَّ
الْبَيْتَ مَرْوِيَّ بِهِمَا) .

وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ بُدْءُ الرَّجُلِ يُبْدَأُ بِدْءٍ خَرَجَ بِهِ بِثَرٍّ .
شَبَّهَهُ الْجُدْرِيُّ ثُمَّ قَالَ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْجُدْرِيُّ بَعَيْنُهُ وَرَجُلٌ مَبْدُوءٌ
خَرَجَ بِهِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي بُدْءَ
فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَارَأَوْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ مَتَى
بُدْءَ فُلَانٌ أَيْ مَتَى مَرَضَ قَالَ وَيُسْأَلُ بِهِ عَنِ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ وَبَدَأَ مِنْ أَرْضٍ
إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى وَأَبْدَأَ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا إِبْدَاءً وَأَبْدَأَ الرَّجُلُ كِنَايَةً
عَنِ النَّجْوِ وَالْإِسْمُ الْبَدَاءُ مَمْدُودٌ وَأَبْدَأَ الصَّبِيُّ خَرَجَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ
سُقُوطِهَا وَالْبُدْءُ أَلَا هَذِهِ سُدَاءُ كَأَنَّهَا كَمْءٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا حِكَاةً أَوْ حَنِيفَةً